مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــ المجلد: 11 / العـدد:01 (جانفي 2023) ص 532– 551
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

دور الجامعة في خدمة المجتمع–دراسة تطبيقية بجامعة أحمد درايعية بأدرار

The Role of the University in Community Service – a Practical Study at Ahmed Daraya University in Adrar

الدكتورة: نورة البركنو
Dr.Elberkennou Noura
جامعة أدرار (الجزائر)، nouraelberkennou@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/23	تاريخ القبول: 2023/01/19	تاريخ النشر :2023/01/22

الملخص: تسعى المجتمعات إلى الاهتمام بجامعاتها وتحاول تطويرها، كما تسعى أيضا لتبرير دواعي وجودها من خلال ممارستها ودورها في الحياة الاجتماعية والإسهام في تنمية المجتمع وخدمته وتطوره، وتقديم الأبحاث في مجالات البحث العلمي بما تمتلكه من خبرات علمية وبشرية، وتهدف هاته الورقة البحثية إلى التعرف دور الجامعة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أساتذة جامعة أحمد درايعية، حيث تم الإعتماد على تطبيق استبانة مؤلفة من (15) فقرة على عينة هيئة التدريس مكونة من (60) استاذ ينتمون إلى (05) كليات بالجامعة، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد توصلت هاته الدراسة إلى ملة من النتائج نذكر أهمها:

تعمل الجامعة على نشر الوعي المجتمعي.

تقوم الجامعة بتقديم الاستشارات للمجتمع.

تعمل الجامعة على نشر الثقافة المحلية.

تسعى الجامعة لعقد شراكات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية من أجل خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، المجتمع، خدمة المجتمع، الوعي المجتمعي، الاستشارات.

Abstract: Communities seek to pay attention to their universities and try to develop them. They also seek to justify the reasons for their existence through their mission and their role in social life, contributing to the development, service and development of society, and providing research in the fields of sciences with their scientific and human experiences. This research paper aims to identify the role of the university in community service from the point of view of the professors of Ahmed Daraia University, where a questionnaire consisting of 15 items was applied to a sample of the faculty consisting of 60 professors from 5 faculties in the university. The descriptive approach was relied upon to suit the nature of the study. This study reached a number of results, the most important of which are:
The university works to spread community awareness.
- The university provides advice to the community.
The university works to spread the local culture.
- The university seeks to conclude partnerships and agreements with community institutions in order to serve the community.
Keywords: University, Community, Community Service, Community Awareness, Counseling.

المؤلف المرسل: د. نورة البركنو ، **الإيميل:** nouraelberkennou@yahoo.com

1.مقدمة :

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطي تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه.

فالتعليم الجامعي ثروة لا تقدر بثمن، فهو يحرك عملية التنمية لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من عمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات، إضافة إلى أنها تشكل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الإقتصادي والإجتماعي والثقافي، كما أنه لا يمكن للجامعة في أي مجتمع أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الإجتماعي بدون تحقيق تفاعل بين الفرد من ناحية، والبيئة الإجتماعية من ناحية أخرى، فعلاقة الجامعة بالتغيير الإجتماعي متلازمة ومترابطة، فهي تقوي المهارات، وتثري روح الإبتكار للفرد، ورفع مستوى الرقي الإجتماعي(السيد أحمد، 2002، صفحة 12)، فهي تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان، وتيسر فرص العمل للأفراد التي يفرضها المجتمع كونها تلبي حاجة الفرد والمجتمع من مهن مختلفة مما يتيح فرصة للإنتاج وبالتالي يترك أثرا إيجابيا على المستوى المعيشي.

الجانب المنهجي للدراسة:

01/ مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية الموضوع وأهمية التواصل المتبادل بين الجامعات والمجتمع المحلي بمؤسساته وأفراده، يتبين لنا أن هناك حاجة ضرورية للتعرف على الأدوار الحقيقية للجامعة الجزائرية والأمور التي تساهم في تنمية هذا المجتمع والتوصل إلى بعض المقترحات الكفيلة بتفعيل دورها في مجال تحقيق وظيفتها الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع، وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع؟

من خلال هذا التساؤل الرئيسي يمكن طرح بعض التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1- هل تساهم الجامعة الجزائرية في نشر الوعي المجتمعي؟

2- هل تقوم الجامعة الجزائرية على تقديم الإستشارات للمجتمع؟

02/ الفرضيات:من خلال التساؤلات التي تم طرحها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

للجامعة الجزائرية دور في خدمة المجتمع.

الفرضيات الفرعية:

1- تساهم الجامعة الجزائرية في نشر الوعي المجتمعي.

2- تقدم الجامعة الجزائرية الإستشارات للمجتمع.

03/ أهمية الدراسة:تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، الذي هو الجامعات ودورها في تقديم الخدمات للمجتمع عن طريق البحوث الجادة التي تسهم في عملية الرقي المجتمعي، وتوفير حياة أسهل للمواطنين من خلال المهارات المكتسبة، فقد أصبحت الجامعات من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع وتنميته في شتى مجالات الحياة نظرا لما تمتلكه هاته المؤسسات من دور مهم وفاعل ومتميز في التنمية الشاملة في مختلف الجوانب الاجتماعية والإقتصادية والسياسة والثقافية وغيرها.

04/ أهداف الدراسة:

1- التعرف على دور جامعة أحمد درايعية بأدرار في خدمة المجتمع.

2- الكشف عما إذا كانت فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة أحمد درايعية في خدمة المجتمع.

3- تقديم المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة أحمد درايعية لتحقيق وظيفة خدمة المجتمع.

05/ منهج الدراسة: تم الإعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك من أجل وصف الواقع الذي تعيشه الجامعات الجزائرية فيما يخص خدمتها للمجتمع.

06/ مجتمع الدراسة وعينته: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أحمد درايعية بأدرار، (من هم بدرجة أستاذ مساعد وما فوق) موزعين على (05) كليات، حيث تم توزيع (70) إستبانة على عينة الدراسة التي تمثل (30%) من أصل مجتمع الدراسة وذلك باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، وقد تم استرداد (60) إستبانة قابلة للدراسة أي بنسبة (90%).

07/ أداة الدراسة:تم ال'تماد في هذه الورقة البحثية على الإستبيان المقسم على محورين هما (محور خاص بدور الجامعة في نشر الوعي المجتمعي، ومحور دور الجامعة في تقديم الإستشارات للمجتمع)، حيث يضم هذا الإستبيان (15) فقرة وهي مقسمة على المحورين.

الجانب النظري للدراسة:

01/ مفهوم الجامعة:

يعود أصل مصطلح جامعة في اللغة إلى الفعل جمع يجمع جمعاً، أي ضم بعضه إلى بعض، وجمعتهم جامعة أي أمر جامع، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب(بن أشنهو، 1981، صفحة 4).

أما اصطلاحاً فتعرف الجامعة بأنها: "مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغرا يقوم فيه الطلبة والأساتذة معا بمناقشة، تطوير واسكتشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد، وهي مصدر للتطور الإجتماعي، الثقافي والإقتصادي"(بومدين، 2016، صفحة 249).

كما تعرف الجامعة كذلك على أنها: "مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية والتي تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها"(بوملحم، 1999، صفحة 2).

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن جماعة من الناس، يبذلون جهداً مشتركاً في البحث عن الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات.

وتعرف كذلك بأنها: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام

ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة(ميلجان ، 2000، صفحة 214).

إذنفالجامعة هي مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة، وهي كمنظمة متعلمة تعترف بالتداخل بينها وبين الأفراد والمجتمعات وبأنها وجدت لتحدث فرقا نوعيا في البيئة التي توجد فيها وليست مجرد هيكل منغلق على ذاته.

02/ أهداف الجامعة:

يمكن تصنيف أهداف التعليم العالي إلى ثلاث مجموعات رئيسية وهي:

2-1- **الغايات والأهداف المتعلقة بالمتعلم:** تتجسد هذه الغايات من خلال توفير المعارف والمعلومات للمتعلم وتمكينه من القدرة على النقد والإبداع والتطوير وإدراك تداخل العلوم والمعارف والتفاعل مع معطيات الحياة المادية والإجتماعية والإقتصادية، إضافة إلى تمكين المتعلم من استخدام شبكات المعلومات الإلكترونية كوسائل حديثة بدل الوسائل التقديدية.

2-2- **الغايات والأهداف المتعلقة بالهوية الثقافية ومنظومة القيم والسلوك:** تتحقق هذه الغايات من خلال تعزيز قيم العمل والجدية والمثابرة والتنظيم لدى المتعلم من خلال توفير هذا النمط من القيم والسلوك في محيط التعليم من خلال الممارسات المجتمعية والإقتصادية والإدارية، فضلا عن بناء المواطن النزيه، المخلص، المسؤول والقادر على توليد المعرفة الجديدة، وترويج الفكر والتسويق للأعمال البحثية وحل مشكلات التمويل والإدارة.

2-3- **الغايات المتعلقة بالمجتمع:** تبرز أهمية الجامعة في الدور المتوقع منها في تنمية المجتمع باعتبارها مصدراً لتكوين العقول والعلوم والمهارات من جهة، ومولدا للقيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية القادرة على قيادة التنمية وإدارتها بفعالية من جهة ثانية، حيث يتطلب منها تحقيق التنمية الاقتصادية وعلى رأسها الوفاء باحتياجات سوق العمل في القطاعات العامة والخاصة، إضافة إلى الإهتمام بالبحوث الإقتصادية والدراسات التطبيقية القائمة على العلاقة المباشرة مع قطاعات الإنتاج والخدمات والعمل على حل مشكلاتها وجعلها أكثر فعالية وربحية وقدرة على النمو والتطور(مداح عرايبي، 2016، صفحة 212).

03/ وظائف الجامعة: للجامعة عدة وظائف أهمها ما يلي:

3-1-**الوظيفة التربوية للجامعة:**

ينطلق الدور التربوي للجامعة من أنها قيمة وأداة تسهم في تكوين شخصية الطالب، وبلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية والعامة باعتباره فردا منتجا في مجتمعه، والجامعة تستمد فلسفتها وخصائصها من مجموعة القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم العلاقات القائمة في أي مجتمع، وتجد الجامعة سبيلا لتحقيق أهدافها والقيام بوظائفها سواء على المستوى على الحفاظ على التراث أو تناقله بين الأجيال، ثم تطويره وتنظيمه، بحيث يتماشى مع كل تغيير في كل عصر يواكبه، وتتنبأ بكل ما هو جديد إذا توافر لديها نوع من التوازن بين تلك القوى والعوامل المؤثرة في المجتمع والإمكانيات التي يوفرها لها حينما يشعر بأهميتها ومكانتها.

1- الدور التنموي للجامعة وخدمة المجتمع: حيث تحاول معالجة القضايا التالية:

2- قضايا إدمان المخدرات، أسبابها وأصولها المجتمعية وأساليب الوقاية والعلاج.

3- قضايا العنف بأنواعه للتعرف على أسبابه ودوافعه وأساليب معالجته.

4- قضايا البطالة بمستوياتها وأنواعها.

5- قضايا الأمة والتي تهدد التنمية في المجتمع خاصة في القرى والمناطق النائية.

6- استقصاء الواقع والانفعال بمتغيراته ومشكلاته الطارئة(رضوان، نادية، 1997، صفحة 338).

3-2- الإنتماء: تحاول الجامعة بغض النظر عن النظام السياسي للبلد الذي تتواجد فيه أن تكون متمتعة بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية الفكرية والعلمية وتكون ملتزمة نوعا من الحياد العلمي الذي لا يخدم التعصب الديني والسياسي والعرقي واللغوي إلى جانب هذا فإن الجامعة تحاول تجنب الدخول في الصراعات مع مؤسسات المحيط الذي تتواجد فيه وفي مقابل ذلك تسعى إلى بناء علاقات حسنة مع مؤسسات المحيط المختلفة.

3-3- **الدور الأكاديمي للجامعة:** حيث تأثرت معايير الدور الأكاديمي للجامعة بمرور الفترات التاريخية، ويعزى ذلك إلى أن الجامعة قد تطورت من مجرد مكان لتدريب النخبة إلى مؤسسة التدريب وتأهيل وتعليم الكثرة، فقد أضخت تقع تحت مراجعة متزايدة من قبل المجتمع الذي تنتمي إليه، ونجد أن الدور الأكاديمي

للجامعة يتميز عن الأدوار المختلفة للمؤسسات الأخرى لأنه يتطلب العديد من المهارات والأسس التربوية والفكرية لتحقيقه منها(زرزور، 2006، صفحة 19).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجامعات في العالم عموماً قد تعددت أهدافها وتنوعت أدوارها ووظائفها استجابةً للتغيرات البيئية وقيادةً لحركة التنمية في المجتمعات. وهناك شبه إجماع على أن الوظائف الأساسية للجامعة المعاصرة تتدرج تحت ثلاثة عناوين رئيسة هي:

1- التعليم الأكاديمي المميز (إعداد القوى البشرية).

2- البحث العلمي.

3- خدمة المجتمع(علي العاجز، 2003، صفحة 85).

- توافر وحدات ذات طابع خاص بالجامعة معنية بقضايا البحث العلمي وخدمة المجتمع وقضايا التنمية والتي من شأنها تعظيم قدراتها في توفير موارد متجددة للجامعة من خلال التعاون مع مواقع الإنتاج والخدمات بالمجتمع.
- وجود دار ضيافة تابعة للجامعة يتوافر فيها عدة قاعات مجهزة بالاحتياجات اللازمة لعقد المؤتمرات والندوات العلمية المتميزة.
- تقديم الخدمات الصحية المتميزة للمجتمع من خلال المستشفيات الجامعية التعليمية والتخصصية.
- اهتمام الجامعة برعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراكز علمية مسئولة عن رعاية هؤلاء الأطفال.
- عدم توجه البرامج الدراسية بشكل كاف لتلبية الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل وتزويد الخريجين بالمهارات والمعارف اللازمة لتحقيق ميزة تنافسية لهم(محمد عبد الحليم، 1997، صفحة 59).

وأن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات وتتشابك فيه الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعيه وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة ويتفق كثير من المتخصصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دورا هاما في خدمة المجتمع وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي إعداد الموارد البشرية وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية

ونقل الثقافة، وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع(محمد عبد الحليم، 1997، صفحة 66).

وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفى المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمى لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمى لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع(العيسوي، 2002، صفحة 24).

كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، وربما كان من إحدى الوسائل لتحقيق ذلك تخصيص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ منها مقار تتفاعل فيها من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها ، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها، هذا المقار هي التي تسمى محطات العلوم وقد انتشرت في بعض البلاد الصناعات المتقدمة حتى أصبح يشترك عدد كبير من الشركات الصناعية في الجامعة الواحدة تتخذ لها فيها مقار أو محطات علمية ، وإذا تعذر انتقال شركات الصناعة إلى الجامعات فالحل البديل أن تنتقل الجامعات إليها عن طريق السماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في تلك الشركات مدد محدودة، لأهداف معينة ، الأمر الذي يجعلهم يتعرفون على مشكلات الصناعة في الواقع ، وينقلونها إلى الجامعات، ويجعلونها مدارا لبحوثهم ونماذج علمية يدرسونها لطلبتهم بدلا من الاقتصار على تعليم نظريات مجردة، تنتهي مع الزمن إلى عزلة الجامعات عن مجتمعاتها(مجدي عزيز، 2002، صفحة 76).

04/ علاقة الجامعة بالمجتمع:

يمكن تمييز ثلاث مراحل تاريخية لعلاقة الجامعة بالمجتمع وهي:

4-1- **المرحلة الأولى:**وهي التي تبدأ بنشأة الجامعات في العصور الوسطى حيث كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماما عن المجتمع.

4-2- **المرحلة الثانية:**وهي في عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالبحث في العلوم بغرض التعرف على أسرار الطبيعة وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.

4-3- **المرحلة الثالثة:** هي المرحلة التي نتجت عن الثورة الصناعية والتكنولوجية وفيها ظهر كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية وغير ذلك وتحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة وتعد مراكز للآداب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وإنما قطعت كبيرا في الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية الاجتماعية.

4-4- **المرحلة الرابعة:** فالمرحلة الرابعة لعلاقة الجامعة بالمجتمع فقد فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة إما أن تستجيب للحاجات أو تنعزل عن المجتمع ، وهذه الحاجات تتعلق بمشاكل البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعنى ألا تقتصر الجامعة خدماتها على أبنائها أو خريجها فقط، بل تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعا من غير طلابها، وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعنى أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بحيث تمتد الجامعة خارج أسوارها وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمتد المجتمع فروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحتل مشكلاته(صبري العكل، إيمان، 2001، صفحة 99).

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمراً اختيارياً كما في جامعات دول العالم الثالث، كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية، ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع.

– جسور التواصل بين الجامعة بإداراتها وكلياتها وعمادتها ومراكزها والمجتمع المحلي.

– توصيف للبرامج والأنشطة التي تقدّمها الجامعة بإداراتها وكلياتها وعمادتها ومراكزها للمجتمع المحلي. توضيح طرق ووسائل التفاعل مع البرامج والأنشطة من قبل أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.

– تقديم صورة حقيقية لحجم الأنشطة والبرامج تجاه المجتمع المحلي بأفراده ومؤسساته.

وتعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل

جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها. فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث، وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه.

وفي العصر الحديث تتعدد الاهتمامات وتتشابك الأمور ويواجه الإنسان تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية، مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة، ويتفق كثير من المتخصصين منذ أمد بعيد على أن للجامعة دوراً مهمّاً في خدمة المجتمع.

05/ مفهوم خدمة الجامعات للمجتمع:

تعرف خدمة المجتمع بأنها: "هي عبارة عن منهج منظم تتبعه المؤسة من أجل مساعدة الأفراد وحمايتهم من المشكلات الإجتماعية التي تواجههم، وتقديم المساعدة لهم لحلها، ودعم إمكانات الأفراد لتقديم الاداء الإجتماعي المنشود"، وتعرف أيضا بأنها: " أسلوب من الأساليب العلمية التي رسخت من أجل خدمة الإنسان، ومساعدته على حل مشكلاته"(إبراهيم تركي، 1990، صفحة 135).

كما عرف بعض الباحثين خدمة المجتمع بأنها تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات ، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبى هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها.

وتعرف أيضا خدمة المجتمع بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية.

كما تعرف المجالس القومية المتخصصة خدمة المجتمع بأنها: " كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظامين أو أعضاء هيئة التدريس بها ، من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة"(مجدي محمد، 2002، صفحة 109).

يعرف كل من "شانون" و"شونفليد" الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها " نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريقة نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة.

كما يرى "حامد عمار" أن خدمة الجامعة للمجتمع تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة، وعليها أيضا أن تقوم بتقويم

مؤسسات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته وتدلى بتصورات وبدائل وأيضا تثير وتشيع فكرا تربويا داخل المجتمع

06/ مجالات خدمة الجامعة في المجتمع:

صنف البعض مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهي:

6-1- **البحوث التطبيقية:**وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

6-2- **الاستشارات:**وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

6-3- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستنتجه من نمو مهني(الأسد، 1996، صفحة 35).

- **وقد صنف البعض الآخر من الكتاب والباحثين مجالات خدمة المجتمع من قبل الجامعات إلى نوعين:**

أ- **داخل الجامعة:** وتتلخص في المشاركة في النشاطات الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشئون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية وغير ذلك أو قد ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.

ب- خارج الجامعة: وتكون لكل في مجال تخصصه وحدد فيها:

1- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.

2- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.

3- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة.

4- الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأخير في الدولة.

5- نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.

6- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب(تركي، 1990، صفحة 44).

- **وصنف آخرون مجالات خدمة المجتمع من طرف الجامعات فيمايلي:**

1- الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده.

2- التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية.

3- البحث التطبيقي الذي يسعى إلى دراسة مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها.

4- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر.

5- النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف

- وترى "باتريشيا كروسون" أن هناك ثلاث مجالات عريضة تقوم بها الجامعات لخدمة المجتمع وهي كالتالي:

1- الخدمة التي تقدمها الكليات أو الجامعات وهي ما تقوم به اللجان والتنظيمات داخل الكلية أو الجامعة أو المدرسة أو داخل حرمها والتي تتعلق بتنمية البرامج والسياسات.

2- الخدمة المهنية وتضم اللجان والهيئات التي تعمل لصالح الاتحادات المهنية الإقليمية منها القومية أو الأمور الأكاديمية.

3- الخدمة العامة وتتعرف إلى ما عدا ذلك من الأنشطة التي لا تعد من قبل الأنشطة الرئيسية للتعليم أو البحث العلمي وإن كان لها علاقة بجماعات أخرى خارج المجتمع الأكاديمي(كروشون، 1990، صفحة 14).

07/ تطوير الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة:

7-1- تقديم الأسس العلمية لتصدى المشكلات التي تواجه المجتمع.

7-2- إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية.

7-3- تقديم الخدمات للعاملين بالمؤسسات المختلفة.

7-4- تشجيع أفراد المجتمع على استخدام مرافق ومنشآت الجامعة.

7-5- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته.

7-6- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.

7-7- قيام مؤسسات المجتمع للمؤتمرات كل في تخصصه.

7-8- تقديم برامج لتلبية متطلبات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم.

7-9- إعداد مراكز خدمة المجتمع للقيام ببعض الدورات لتدريب أفراد المجتمع على بعض الحرف والصناعة والمشاريع.

7-10- المساهمة في تطوير التكنولوجيا المختلفة ومحاولة تسهيل استفادة أفراد المجتمع منها.

7-11- مساعدة أفراد المجتمع عن طريق تقديم أفكار جديدة ومتطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة.

7-12- تقديم الاستشارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع.

7-13- تقديم الخدمات المتنوعة إلى المجتمع المحلى الموجودة فيه.

7-14- مشاركة الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

7-15- الإسهام في كافة ميادين الثقافة ونقلها لأبناء المجتمع.

7-16- توعية المواطنين عن طريق تنظيم المحاضرات والندوات.

7-17- مشاركة أبناء الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع.

7-18- توظيف الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع والدعم المالي لمؤسسات المجتمع(ميلجان ، 2000، صفحة 157).

08/ معوقات التكامل بين الجامعة والمجتمع:

8-1- عدم الوعي والمعرفة وإحجام المجتمع عن الجامعة هي الضمان الأول لوجود الجامعة في خريطة المجتمع.

8-2- عدم وجود صفة واحدة لتحقيق التكامل بين الجامعة والمجتمع فلكل مجتمع خصوصياته وتوجهاته التنموية وظروفه الاجتماعية وأطره القيمية تؤثر في اختيار وتبني النموذج المناسب لإحداث هذا التكامل.

8-3- عدم وجود قنوات اتصال بين القيادة السياسية في المجتمع والقيادات الإدارية في الجامعة مما يجعل كثير من المشكلات تحتاج لحلول في مجتمعات عديدة.

8-4- شح الإمكانيات المادية للجامعات الأمر الذي يحد من توثيق العلاقة بينها وبين المجتمع.

8-5- ضيق نظرة كثير من الناس وخاصة أفراد المجتمع حيث ينظرون إلى الجامعة على أنها أساس يمر خلاله الطالب للحصول على شهادة جامعية تؤهله للحصول على عمل مما يجعل الطالب يكرس جهده لتحصيل المعرفة ولا يعطي اهتمام للبحث والتفكير العلمي.

8-6- وجود فجوة بين الحياة الجامعية والمجتمع ومتطلباته يجعلها جاهلة بكل ما يحدث في المجتمع وتكون النتيجة فشل الجامعة في توثيق صلتها بالمجتمع وحل مشاكله(محمد منير، 1977، صفحة 245).

الجانب التطبيقي للدراسة:

01/ وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 01: يمثل خصائص عينة الدراسة.

الجنس	**ذكور**		**إناث**				**المجموع**	
	ت	%	ت	%			ت	%
	40	%66.65	20	%33.33			60	%100
العمر	أقل من 35 سنة		من 35 سنة إلى 45سنة		أكثر من 45 سنة		لمجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	4	%6.66	31	%51.66	25	%41.66	60	%100
اللقب العلمي	أستاذ مساعد		أستاذ محاضر				لمجموع	
	ت	%	ت	%			ت	%
	37	%61.66	23	38.33			60	%100
الأقدمية	أقل من 5سنوات		من5سنوات إلى15سنة		أكثر من 15سنة		لمجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	4	%6.66	33	%55	23	%38.33	60	%100
	علمي		إنساني				لمجموع	

التخصص	ت	%	ت	%		ت	%
	21	%35	39	%65		60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة بالنسبة لنس عينة الدراسة هي 66.65% وهي تمثل جنس الذكور، بينما الإناث فقدرت نسبتهم بـ 33.33% وهذا راجع إلى أن الأساتذة الذكور كانوا أكثر استجابة لأداة الدراسة أكثر من الإناث، ويتبن لنا كذلك من إحصاءات الدراسة أن غالبية عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى 45 سنة حيث تقدر النسبة بـ 51.66% وهي تدل أن الأساتذة أغلبهم شباب ولديهم القدرة الكافية لأداء مهامهم وواجباتهم على أكمل وجه، ونلاحظ أيضا أن اللقب العلمي لغالبية عينة الدراسة هو أستاذ مساعد بحيث تقدر نسبتهم61.66 %، بينما أكبر نسبة لأقدمية المبحوثين قدرت بـ 55% وهي نسبة تمثل الأساتذة الذين تراوحت أقدميتهم المهنية بالجامعة من 5 سنوات إلى 15 سنة، بينما الأساتذة الذين كانت أقدميتهم أكثر من 15 سنة فنسبتهم تقدر بـ 38.33%، وأصغر نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أقدميتهم هي أقل من 5 سنوات حيث قدرت بـ 6.66%، أما بالنسبة للتخصص فغالبية الأساتذة المبحوثين تخصصهم إنساني إذ تقدر نسبتهم 65% ، هذا مقارنة مع المبحوثين الذي أجابوا بأن تحصصهم علمي وقدرت نسبتهم بـ 35%.

02/ تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

أ/ تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم 02: يمثل تقديرات عينة الدراسة لمجال دور الجامعة في نشر الوعي المجتمعي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
01	تعمل الجامعة على حل المشكلات التي تواجه المجتمع	1.48	ضعيفة
02	تساهم الجامعة في غرس التراث الثقافي المحلي من خلال المعارض والحفلات التي تنظمها	1.75	متوسطة
03	تساهم الجامعة في نشاطات المجتمع المدني	1.53	ضعيفة
04	تساهم الجامعة في إقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف توعيته	1.45	ضعيفة
05	تقدم الجامعة بروشورات ومنشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الإيجابي	1.67	ضعيفة
06	توجه الجامعة الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع	1.74	ضعيفة

07	تشجع الجامعة الطلبة على الإبداع والابتكار التي يحتاجها المجتمع	1.60	ضعيفة
08	تضع الجامعة برامج توعوية مجتمعية في مجال خدمات البيئة المحلية	1.67	ضعيفة
	فقرات المجال ككل	1.57	ضعيفة

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الأول بشكل عام قد بلغت (1.57) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي يتراوح بين (1.45-1.75)، فقد جاءت فقرة واحدة فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرة رقم (01) التي تنص على: " تساهم الجامعة في غرس التراث الثقافي المحلي من خلال المعارض والحفلات التي تنظمها"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.75) وهو أعلى متوسط في هذا المجال، ويرجع السبب في ذلك أن قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ساهموا بدرجة كبيرة في توجيه الطلبة المتخرجين ماستر، ماجستير ودكتوراه إلى اختيار مواضيع المذكرات والأطروحات كانت لها علاقة بالتراث الثقافي المادي واللامادي المحلي، وكذا التشجيع على المشاركة في مختلف الأنشطة والإنضمام إلى النوادي التي تهتم بالثقافة المحلية.

بينما جاءت باقي الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (8/7/6/5/4/3/1)، وجاءت الفقرة رقم (04) والتي تنص على: "تساهم الجامعة في إقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف توعيته"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها (1.45)، ويرجع ذلك المبحوثين إلى غياب دور الإعلام الجامعي وضعف قنوات الإتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط بها وكذا ضعف ثقافة أفراد المجتمع المحلي فيما يخص المشاركة في الحياة الجامعية.

ب/ تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم 03: يمثل تقديرات عينة الدراسة لمجال دور الجامعة في تقديم الإستشارات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
09	تعد الجامعة تقارير وأوراق عمل لصناعة القرار تتعلق بخدمة المجتمع	1.40	ضعيفة
10	تقدم الجامعة إستشارات فنية وإدارية لمؤسسات المجتمع	1.55	ضعيفة
11	تقترح الجامعة مشاريع إجتماعية تسهم في بناء المجتمع	1.47	ضعيفة
12	تقدم الجامعة الإستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بناء على نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي تم تنفيذها لهذا الغرض	1.32	ضعيفة

13	تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع	1.39	ضعيفة
14	تنظم الجامعة شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة	1.76	متوسطة
15	تقترح الجامعة حلولا مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع	1.42	ضعيفة
	فقرات المجال ككل	1.41	ضعيفة

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم (03) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثاني بشكل عام قد بلغت (1.41) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي يتراوح بين (1.32-1.76)، فقد جاءت فقرة واحدة فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرة رقم (14) التي تنص على: "تنظم الجامعة شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.76) وهو أعلى متوسط في هذا المجال، ويرجع السبب في ذلك إلى كون الجامعة في السنوات الأخيرة خصصت ميزانية خاصة للندوات والملتقيات والمؤتمرات فاستغلت الفرصة لتفعيل شراكات واتفاقيات مع مختلف المؤسسات المجتمعية من أجل تبادل المعرفة وتقديم مقترحات واستشارات فيما يخص الجوانب الاجتماعية الاقتصادية والثقافية والأمنية وغيرها.

بينما جاءت باقي الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (15/13/12/11/10/9)، وجاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على: "تقدم الجامعة الإستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بناء على نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي تم تنفيذها لهذا الغرض"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها (1.32)، ويرجع ذلك المبحوثين إلى أن الأبحاث والمذكرات والرسائل الجامعية لا يتم استغلالها كما هو مطلوب بل بقيت حبيسة المكتبات والرفوف كمراجع للطلبة لإنجاز مذكرات أخرى في نفس المجال فقط. هذا من جهة ومن جهة أخرى حتى المؤسسات المجتمعية لا تعطي أهمية لهاته الأبحاث ولا تستغلها من أجل الرقي والتطور والتغيير.

خاتمة:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق، بوظائفها الثلاث الأساسية، نشر العلم، البحث العلمي وخدمة المجتمع، تتبوأ مكانة عالية في المجتمع فهي تقدم تكوين علمي ومعرفي نظري وتطبيقي للناجحين في تعليمهم الثانوي في المجتمع وتحضرهم وتعدهم لعالم الشغل، وتساهم الجامعة في إنتاج المعرفة وإيجاد الحلول لكثير من المشكلات عن طريق البحث العلمي، وتعتبر خدمة المجتمع من أهم

وظائف الجامعة العصرية فالهدف من نشأة الجامعة هي خدمة المجتمع والجامعة بأدائها وظيفة التدريس ووظيفة البحث العلمي هي في خدمة المجتمع، فهذين الوظيفتين السباقتين يعتبران دورين أساسيين المجتمع إضافة لما تقدمه من خدمات عامة ونشطات اجتماعية.

فالجامعة تعتبر في علاقاتها مع المؤسسات الاقتصادية والإجتماعية ومع المهنيين وكل المؤسسات الإجتماعية الأخرى مساراً أساسياً وحتمياً بالنسبة لها، وذلك تحقيقاً للأهداف العلمية والبيداغوجية والثقافية، فالصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع يجعلها تفرض على هذا الصرح العلمي إحداث تغييرات دائمة في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها، بما يتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، إذ تعتبر الجامعة هي الأكثر قدرة على تحقيق تلك الوظائف والإستجابة لمطالب أبناء المجتمع، وذلك لا يكون إلا بوجود وصناعة التكامل بينهما في مختلف المجالات، ومكوناته التي تحقق التوازن والتكامل باختلافها، هذه العلاقة التي تظهر وتتجسد من خلال السياسات الجامعية والتفاعل مع المجتمع وبناء سمعة الجامعة.

ولكي تحقق الجامعة رسالتها في النهوض بالتعليم وتنمية البحث العلمي وخدمة المجتمع المحيط بها فعليها بما يلي:

- تكثيف الندوات والملتقيات والأيام الدراسية التي من خلالها يتم الدراسة لسبل الربط والتكاتف بين الجامعة والمجتمع خاصة في مجالي الشغل والتطوير الاقتصادي.
- توفير الإمكانيات المادية للجامعات من أجل توثيق العلاقة بينها وبين المجتمع.
- القيام بحملات توعوية داخل الجامعة وخارجها بمختلف الطرق والوسائل من أجل نشر وزيادة الوعي لأفراد المجتمع عن مدى أهمية تواصل وربط العلاقة بين الجامعة والمجتمع.
- توطيد العلاقة مع المجتمع والسعي إلى تلبية احتياجاته لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

قائمة المراجع:

1- أحمد بوملحم، (1999م)، أزمات التعليم العالي – وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، مجلة الفكر العربي، العدد 98، بيروت، لبنان.

2- باتريشياه، كروسون، (1990م)، الخدمة العامة في التعليم العالي، الممارسات والأولويات، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض 1986 رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3- العيسوي، عبد الرحمن،(2002م)، تطوير التعليم الجامعي العربي، الإسكندرية، منشأة المعارف.

4- مرسي، محمد منير،(1977م)، التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته، دار النهضة المصرية، القاهرة.

5- مجدي، عزيز إبراهيم،(2002 م)، المنهج التربوي وتحدياتالعصر، عالم الكتب، القاهرة.

6- بن أشنهو،مراد،(1981م)، نحو الجامعة الجزائرية– تأملات حول مخطط جامعات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7- رضوان، ناديا،(1997م)، الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، ط1، الهيئة العمة المصرية للكتاب، مصر.

8- علي العاجز،فؤاد،(2003م)، البحث العلمي والجامعات الفلسطينية الواقع والتحديات، الدار الجامعية، الأردن.

9- بومدين،عربي، (2016م)،دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية، الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، العدد 7، جامعة الجزائر 3.

10- محمد محمد، عبد الحليم، محمد على عزب،(1997)، دور كلية التربية جامعة الزقازيق في تنمية البيئة وخدمة المجتمع، الواقع والمعوقات،وإمكانية التغلب عليها،رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ع28.

11- مليجان معيض الثبيتى، (2000م) الجامعات،نشأتها،مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية "، المجلة التربوية _ الكويت _جامعة الكويت _مجلس النشر العلمي العدد 54.

12- مداح، عرايبي الحاج، فلاح كريمة، (2016م)، البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 15، جامعة الشلف.

13- مجدي محمد، مصطفى، (2002م)، تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية – كلية التربية جامعة الأزهر العدد109.

14- صبري العكل، إيمان، (2001)، خدمة الجامعة المبررات المفترضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

15- أحمد زرزور، (2006م)، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد (ل.م.د) في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.

16- إيهاب، السيد أحمد،(2002م)، "دور بعض المراكز والواجدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزهر.

17- الأسد، ناصر الدين،(1996م)، تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي، روائع مجد لروى، عمان.